

# التاجر النزيه

(١)

يحكى ان هنالك تاجراً يبيع الرز والقمح  
في مدينة صغيرة تدعى ( مدينة الخير ) التي  
يسكنها اناس بسطاء . وكان هذا التاجر يرفع  
اسعار الرز والقمح في كل مناسبة

(٣)

غضب التاجر وقال مخاطباً ولده :  
هذا مالي وانا حر فيه  
ولماذا لا ابيع بالسعر الذي يعجبني؟؟  
وسابيع ما تبقى من القمح و الرز  
وغدا نشترى كميات كبيرة منه.

(٢)

وفي احد الايام جاء ولده الذي  
يدعى ( امين ) وقال له : يا ابي لماذا  
ترفع اسعار الرز والقمح بحيث  
لا يستطيع سكان هذه  
المدينة الطيبة شراءها ؟

(٤)

شعر امين بالحزن متعاطفاً مع  
سكان مدينة الخير ..  
وقال في نفسه : لن اذهب مع والدي  
الذي يبيع الرز بسعر مضاعف  
وهذا حرام ولا بركة فيه ,  
لان الطمع صفة سيئة

(٥)

وفي صباح اليوم التالي حضر امين  
لمرافقة ابيه لكي يوضح له اثناء الطريق بأن  
ما يفعله هو عمل حرام ولا بركة فيه  
وأن الطمع صفة سيئة لا ينبغي لمثل والده ان يتصف  
بها , وان الاسلام ينهانا عن الطمع  
وان القناعة كنز لا يفنى



(٦)

وفي المساء فكر التاجر  
بما قال ولده .. واستسلم  
لنوم عميق



استمر التاجر على سلوكه هذا واطلق الناس عليه اسم  
( التاجر النزيه ) لما فعله من خير ( لمدينة الخير ) ..



(٧)

في الصباح قال امين لوالده :  
ماذا ستفعل يا أبي ؟



(٨)

قال الاب: انت على حق ياولدي سأبيع  
الرز والقمح بأسعار معقولة فأجني قليلاً من  
الربح ( فقليل دائم خير من كثير زائل )  
وبذلك سأساعد الناس والمحتاجين  
واعطي لكل ذي حق حقه  
لان مدينتنا مدينة الخير

